

ختم الاسترحام

من دعاء الإمام الراشد في ليلة النصف من شعبان

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا أَتَانَا الْيَقِينُ ، وَ عَرِقَ مِنَّا الْحَبِينُ ، وَ كَثُرَ
الْأَيْنُ وَالْحَنِينُ .

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا يَيْسَ مِنَّا الطَّبِيبُ ، وَ بَكَى عَلَيْنَا الْحَبِيبُ ،
وَ تَخَلَّى عَنَّا الْقَرِيبُ وَالْغَرِيبُ ، وَ ارْتَفَعَ النَّشِيجُ وَالنَّحِيبُ .

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا اشْتَدَّتِ السَّكَرَاتُ ، وَ تَوَالَتِ الْحُسَرَاتُ ،
وَ أَطْبَقَتِ الرُّوَعَاتُ ، وَ فَاضَتِ الْعَبْرَاتُ ، وَ تَكَشَّفَتِ الْعَوْرَاتُ ،
وَ تَعَطَّلَتِ الْقَوَى وَالْقُدَرَاتُ .

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِ ، وَ قِيلَ مَنْ رَاقٍ ، وَ تَأَكَّدَتْ
فَجِيعَةُ الْفِرَاقِ لِلْأَهْلِ وَالرِّفَاقِ ، وَ قَدْ حُمَّ الْقَضَاءُ فَلَيْسَ
مِنْ وَاقٍ .

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا حُمِلْنَا عَلَى الْأَعْنَاقِ ، إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ
الْمَسَاقُ ، وَ دَاعَاً أَبَدِيًّا لِلدُّورِ وَالْأَسْوَاقِ ، وَ الْأَقْلَامِ وَالْأُورَاقِ ،

إِلَى مَنْ تَذَلُّ لَهُ الْجِبَاهُ وَالْأَعْنَاقُ .

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا وُورِينَا التُّرَابُ ، وَ غُلِقَتْ مِنَ الْقُبُورِ الْأَبْوَابُ ،
وَ انْفَضَّ الْأَهْلُ وَالْأَحْبَابُ ، فَإِذَا الْوَحْشَةُ وَالْوَحْدَةُ وَ هَوْلُ
الْحِسَابِ .

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا فَارَقْنَا النَّعِيمَ ، وَ انْقَطَعَ النَّسِيمُ ، وَ قِيلَ مَا
غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ .

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا أُقِمْنَا لِلْسُّوَالِ ، وَ خَانَنَا الْمَقَالُ ، وَ لَمْ يَنْفَعْ
جَاهٌ وَ لَا مَالٌ وَ لَا عِيَالٌ ، وَ قَدْ حَالَ الْحَالُ ، فَلَيْسَ إِلَّا فَضْلُ
الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ .

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا نُسِيَ اسْمُنَا ، وَ دُرِسَ رَسْمُنَا ، وَ أَحَاطَ بِنَا
قَسْمُنَا وَ وَسْمُنَا .

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا إِذَا أَهْمِلْنَا فَلَمْ يَزُرْنَا زَائِرٌ ، وَ لَمْ يَذْكُرْنَا ذَاكِرٌ ،
وَ مَا لَنَا مِنْ قُوَّةٍ وَ لَا نَاصِرٍ ، فَلَا أَمَلَ إِلَّا فِي الْقَاهِرِ الْقَادِرِ ،
الْغَافِرِ السَّاتِرِ ، يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَّى ، وَ إِذَا أَوْعَدَ عَفَا ،

أَرْحَمَ مَنْ هَفَا وَ جَفَا وَ غَفَا ، وَ شَفَّعَ فِينَا الْحَبِيبَ الْمُصْطَفَى ،
وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ صَفَا وَ وَفَا ، وَ بِاللَّهِ اكْتَفَى .

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . (ثَلَاثًا)

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ
وَ الْإِكْرَامِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ
وَ صَحْبِهِ وَ أُمَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

